

تفسير ابن كثير

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ
مُلُومًا مَّدْحُورًا

يقول تعالى هذا الذي أمرناك به من الأخلاق الجميلة ونهيناك عنه من الصفات الرذيلة مما

أوحينا إليك يا محمد لتأمر به الناس (ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى في جهنم ملوما)

أي تلومك نفسك ويلومك الله والخلق . (مدحورا) . قال ابن عباس وقتادة

مطرودا والمراد من هذا الخطاب الأمة بواسطة الرسول صلى الله عليه وسلم فإنه صلوات

الله وسلامه عليه معصوم